

تعديل قانون نقابة الصيادلة أسبابه والآثار المترتبة عليه



ظهر في الآونة الأخيرة عدد من المقالات والافتتاحيات في بعض الصحف المحلية بأفلام معروفة تتناول موضوع الوحدة الوطنية والعمل الوطني القائم في الظروف الراهنة .

وقارى تلك المقالات ، وحتى دون ان تكون له مفرقة بانتهاكات كاتسها ، يلاحظ انها ليست مكرسة لغرض البغذ والتحليل وعرض اجتهادات وسامحات لانعنا موضوع الوحدة الوطنية والعمل الوطني القائم ورفدها بطاقات وقدرات تسهم في تعزيزها ، كما حاول الكتاب الإجابة عن ذلك .

فكانت المقالات بركوزون جل اهتمامهم على آليات قصور الوحدة الوطنية القائمة بدعوى انها لا تتواءم الجمع وانها تقتصر على فئات وتخصصات معينة بزعم انها تتصف بالديمقراطية والتطرف والجزئية غايضا المنفعة الشخصية الانانية الضيقة أو الكسب الحزبي الرخيص . ويغضب هؤلاء الى ان العمل الوطني القائم من اضرابات وتصريحات وبيانات وتدوات ومؤتمرات الخ لا يبرح ارضا ولا يصون حقا

ويغضب هؤلاء ان الوحدة الوطنية تعنى ان ينتمك الجميع ، من ائمة الى الجزئية وبعض النظر عن الممول السياسية ، وبدون الحاجة للالتزام باهداف "سيف" كهدف الاستقلال الوطني وبلا قيود على الحركة السياسية والشخصية وبعض النظر عن المنظمات الابدولوجية . وان ما تحتاجه الوحدة الوطنية هو مجرد وحدة الانتماء لابون فلسطينيين

وهذه التفسير النقصاني للوحدة الوطنية ، وتزيف التاريخ بان هذا النموذج هو الذي ساد الشعوب الأوروبية في فترة الحرب العالمية الثانية ، لا يعني غير محاولة التسلل لا ذلك الذي نالوا شهرة ستة طوال السنوات الثلاث عشرة الماضية من خلال مجازاتهم بالعدا

لهيد الاستقلال الوطني الفلسطيني السلسل الى الصف الوطني ومحاولة قيادته في الطرق المعادي لمصالح الجماهير وحقوقها الوطنية العادلة وربما اراد كاسو تلك المقالات منا ان ننسى انهم كانوا اوما زالوا موالين وحتى رموزا في أنظمة استخدمت وما زالت تستخدم م طرحوه في نشاطها وليس لم تعد حقا وارضا صاعا وانما اصاعت الجديد وتعرض ارضا جديدة للضلع

الحكومة الأردنية مثلا ، وهم من رموزها . قمت الحركة الوطنية الديمقراطية ، والتطرف والجزئية لتوقير اليهودي للعمل المنا من اجل اعادة الحق المفضض وتوفر لها هذا الهدوء من سنة ٥٧ وحتى سنة ٦٧ ولما جاء يوم الحساب اصاعت بدل ان نستعد

وكتت اسنى لولمار عينا هولاء السادة الى ما هو الصواب بدل الإسفاد والاشارة الى الخطا اذا كان هناك خطأ

ابوودسدة

منذ عام ١٩٦٧ الى منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عملت سلطات الاحتلال على تغيير فقرات ومواد في القوانين المعمول بها في الضفة والقطاع ، وذلك خلافا للقوانين والمواثيق الدولية ، وفي كل تغيير كان الهدف واضحا تماما . الا وهو تسيير الامور حسب رغبات سلطات الحكم العسكري . وتهمته الاوضاع لما يسمى "بالحكم الاداري الذاتي" الذي تحاول السلطات الإسرائيلية فرضه على الأراضي العربية .

ويتدرج التغيير الاخير الذي اجري على قانون نقابة الصيادلة رقم ١٠ ، الذي سن عام ١٩٥٧ ، المادة ٢٧ ، ضمن التعديلات الكثيرة في الشؤون المحلية . وتنص هذه المادة على مايلي : "يجب ان لا يزيد عدد الصيدليات في كل مدينة براد فتح صيدلية جديدة فيها عن نسبة مئوية قدرها صيدلية لكل ٨٠٠٠ نسمة . ويستثنى من هذا القيد ، الصيدليات المأذون فتحتها قبل صدور هذا النظام " وقد اصبح نص المادة حسب امر لسلطات الحكم العسكري : "عدد الصيدليات في كل مدينة يكون طبقا لعدد المواطنين الساكنين بصورة دائمة بنفس المدينة او ما يجاورها وطبقا لمتطلبات المواطنين" . ويبدأ سريان هذا التعديل في ٦ شباط ١٩٨٠ .

وحول سؤال وجهته "الطليبة" لتغيير الصادله في الضفة الغربية حول التغيير قال : "النص الجديد مبهم جدا ، اذ لا يحدد النسبة المئوية ، وهذا يعني انه يحق لكل مواطن فتح صيدلية وطبقا بشرط ان توافق سلطات الاحتلال على ذلك ، وفي هذا تكمن اشاء خطرة اذ ان السلطات هي التي ستقرر من سينح له ترخيصا ومن سحرم من ذلك .

واضاف السد اسماعيل الطيزي ، نائب الصيادلة : " وهناك دوافع اخرى وراء القرار " وتسال : "منذا الذي سيجد "الضرورة" للمواطنين وكانت السلطات قد طلبت في عام ١٩٧٩ التقييد بنصوص المادة ٢٧ لقانون النقابة . بحيث يكون عدد السكان ٨٠٠٠ لكل صيدلية ، ومع ذلك بقمت السلطات تمنح فتح تصاريح للصيادلة الذين يرغبون فتح صيدليات جديدة ، حتى صدور القانون " الجديد ، والذي يعقضا الغيت المادة ٢٧ ووضع بدلا لها نص مبهم ، لا يعرف القصد من ورائه .

وعن موقف النقابة تحدث قائلا : نحن نرفض اي تفسير في القانون ، بغض النظر ان كان ذلك حرفيا ام جوهريا ، لان اي تفسير سيسم بقانون الصادله السارى المفعول ، وينحرف عن نص وجوه القانون ، اي قانون نقابة الصيادلة المعمول به منذ سنوات طويلة" . واكد النقيب : ان النقابة ستقوم باتخاذ الاجراءات المناسبة ضد هذا التعديل الذي يتناقى مع المواثيق الدولية .

وعن اجراءات مفتش الصيادلة ، وهو ضابط تابع للحكم العسكري ، والاجراءات التي اتخذتها النقابة حال ذلك ، قال السد اسماعيل الطيزي : " في اوائل عام ١٩٧٩ كان مدير الصحة لقسم الصيدلية في دائرة الحكم العسكري ، يقوم باغلاق الصيدليات لاوهي الاسباب وكانت مدة الاغلاق تمتد بين ١٤-٣ يوما . ولقد استطاعت النقابة بتتاليها المستمرة وقف هذه الاجراءات التصفية" .

وتحدث النقيب مجيما على سؤال اخر حول ما اذا كان قد سمح لنقابة الصيادلة اجراء امتحانات في الضفة ام لا ، قائلا : "في عام

١٩٧٧ ، قدمت النقابة لنقابة عمان ورقة عمل شملت : تأمين التقاعد للصيادلة الجدد ، والاسكان ، وسعادة الصيادلة الذين يتعرضون لضمايق من سلطات الاحتلال ، وبالطبا بان تجرى الامتحانات للصيادلة الجدد في الضفة الغربية . وفي منتصف عام ١٩٧٩ ، تبنت

الأوامر العسكرية المتتابعة تلغى أو تقيد جميع القوانين

ان مجموع الاوامر الصادرة منذ بداية الاحتلال في عام ١٩٦٧ وحتى الان قد حددت او التت نهائيا كل القوانين المعمول بها فيما عدا التفوات والنواص التي تعدت "السلطة السابقة" وجودها في هذه القوانين والتي تتمسك "السلطة الحالية" بها حينما تقتضي صلتحتها ذلك . فالبنيد ١٥ من الامر العسكري رقم ٧٤٥ الصادر في ٤ كانون الثاني عام ١٩٧٨ ، بشأن ترخيص المهين الطبية والصحية وممارستها يقول بالنص الحرفي " . . . ولكن اذا ناقض حكم في قانون ، احد احكام هذا الامر فيفضل حكم هذا الامر" . الامر يقول (ب) من البنيد الثاني لنفس الامر تقول " يجوز للسلطة المختصة بالرغم مما ذكر في اي قانون ، ان تمنح رخصة او رخصة مؤقتة دون ان تتقرر اي تصديقات او شروط مسبقة

الغاية اجراء امتحانات في الضفة الغربية على ان تحظى بموافقة وزير الصحة الاردني الذي وافق تفهيا على طلب خطي قدمته النقابة في عمان ، وحتى الان لم يملنا كتاب رسمي بذلك" . وناح نعتبر " اجراء الامتحانات للصيادلة في

اخرى ، مع مراعاة احكام هذا الامر" . وفي حينه اشارت "الطليبة" في عددها الثالث ان هذا الامر العسكري (٧٤٥) يلغى دور عقدا وذكر انه ينص من البنود ٦٠٥ ، ١٠ ، لهذا الامر ان الحاصلين على ترخيص مرسوم في اية لحظة لسحب التراخيص وفقا لنزاج السلطة ورضاها عنهم . ان التعديل الجديد في المادة ٢٧ من قانون نقابة الصيادلة ، يلغى اثر الاخر دور نقابة الصيادلة وقد اشار عدد من الصيادلة في حديثهم لمراسل الطليبة ، ان السلطة تعدت ان تجعل الصيغة الجديدة صيغة غير واضحة بحيث يمكن تفسيرها حسب مزاج هذه السلطة فهي باسم "متطلبات المواطنين" قد تلجا الى اغلاق بعض الصيدليات او تمنح ترخيصا بفتح صيدلية بنفس الصيغة .

تقوم لجنة العمل التطوعي بتنفيذ مشروع تشجير الحرم الجامعي الجديد وذلك في اوائل الفصل الثاني . وقد تمت زراعة ١٢٠٠ شجرة . كما سيتم زراعة حوالي ٣٠٠٠ شجرة حرجية اخرى " صنوبر ، سرو وقريش" . تعزز كلية الاداب ايجاد الدكتور كمال رشيد من دائرة الفيزياء بكلية العلوم لحضور مؤتمر دولي حول "الاساليب الخضرية في علم الاراء" والذي سيعقد في باريس خلال الفترة من ٢/٢٦ وحتى ١٩٨٠/٣/٣٠

المراصد في قرية الجبوعة

بلغ عدد سكان قرية الجبوعة ٢٥٠ نسمة ، تعهدت شركة باصات صوريك - الخليل ذات الرقم ١٠٦٦ بالعمل على خط البلد . ولكن سكان القرية يشكون لان الباص لا يصل البلد الا يوم السبت ولا ياتي في اوقات المطر . ونتيجة لذلك يضطر ٤٠ طالب وطالبة الوصول الى المدرسة التي تبعد عنهم ٤ كيلومترات مشيا على الاقدام تحت المطر والبرد . اما طلاب التوجيهي والذين يدرسون في مدارس بيت امر وحلول فانهم عادة يصلون متأخرين للمدرسة . مما يعرضهم لتأنيب المدير لان المواصلات سبب غير مقنع للتأخير .

حضرية القطع الى الدول العربية والاشتركية

تم تصدير حوالي ٧٨ الف طن من حضيات قطاع غزة في هذا العام الى الدول العربية ودول اوروا الشرقية التي استوردت ٣٠ الف طن من الليمون والجربفوت والبرتقال . وهناك محاولات تجرى الان لتصدير كمية من الحضيات الباقية في القطاع والبالغة ١٢٠ الف طن الى ايران .

رسالة جامعية بيزيت

انتهت لجنة العمل التطوعي مشروع العمل الذي اقامته في منطقة "مرج نعجة" في النور والذي استمر ثلاثة ايام . وقد اعربت الطلبة المشاركين في المخيم عن ارتياحهم من الترتيبات التي اتخذت هناك . وخاصة الفقرات الفنية التي تخللت لبالي العمل .

ظهرت نتائج الفصل الاول في جامعة بيزيت يوم السبت الماضي وفي نفس اليوم بدأت عملية التسجيل ودفع الاقساط للفصل الثاني وجدير بالذكر ان الفصل الواحد في الجامعة يكلف حوالي ٧٢ ديناراً اردنيا لكلتي الاداب والتجارة و٧٦ دينارا اردنيا لكلية العلوم وكلية الهندسة سنة اولى ومن المتوقع ان ترتفع اقساط الفصل لكلية الهندسة الى حوالي ١٥٠ ديناراً اردنيا .

عقد قسم مكافحة الامية وتعليم الكبار في الجامعة دورة "التربية الحياتية" وبدأت الدورة في ٢/٢٣ وانتهت في ١٩٨٠/٣/٣ . وتعزز هذه الدورة برنامجا ثقافيا للنساء الدارسات في صفوف محو الامية وتعليم الكبار وتتعلق موضوعاته بالتربية الصحية ، الصحة النفسية والتربية الجنسية . ويشارك في هذه الدورة "٣٠" معلمة من مختلف مراكز محو الامية في المناطق المحلقة .

نقل المجلس الاكاديمي في الجامعة اقتراحا مقدا من كلية الاداب حول تأسيس برنامج تخصصي في الخدمة الاجتماعية ضمن دائرة علم الاجتماع والانسان في كلية الاداب . وافقت ادارة الجامعة على شراء آلات موسيقية خاصة بالنشاطات الطلابية التابعة لكلتب شؤون الطلبة ، وتم احضار هذه الآلات الى مكتب شؤون الطلبة بتاريخ ٢/١٩ .

الصفحة ، ضروري جدا ، وذلك اسبابها :
x استغلال الصوبات المار الذين تقل اعمارهم عن ٢٢ والذين يلاقون صعوبات في الحصول على تصاريح السفر عن ستة اشهر حسب أنظمة المعمول بها .
x اختصار التكاليف التي الصيادلة مقابل مفهم ودول والنوم . . في الاردن .
x تدعيم حركة النقابة الثقة بين النقابة والاعضاء .
اما عن قضية الهجرة فقد التفتيح ، مشيرا الى ان اعدادا من الخريجين الجدد ، يفقدون لبقادة البلاد وذلك يعود الى السلطات لا تمنحهم تراخيص صيدليات لهم . وعلى سبيل المثال كان عدد خريجي العام ٣٠٣٠ صيدلي سيضطرون لرغم ان النقابة اتخذت قرارا تصديق الشهادات للحد من لكن المعايير . والاعمال الاسرائيلية لا تتفاهام الخريجين بديلا عن الهجرة ، الخطة المرسومة لكافة قطاعات شعبنا وهي مشكلة لن تحل في هذه الظروف الا بسنا ،

رسالة جامعة بيت لحم

الفى الاستاذ - سببر حزب المحاضر في قسم الاقتصاد بالبحر محاضرة بعنوان "تغيير العملة في الاقتصاد المحلي" . وقد في المحاضرة عدد من الطلبة تناولوا النقاش بعد المحاضرة خلاصا الى ان لا اثر حقيقي من وراء هذه الخطوة وانما محاولة ترقيع غير موفقة من وزارة المالية .

يجري اليوم الخميس احتفال قاعة الجامعة العامة بمناسبة المرأة العالمي وذلك بالتعاون ناديين الفتي والثقافي . قامت مجموعة من طلبة البوليتكنيك بالخليج بزيارة للجامعة حيث اطلعو على المختبرات ومن ثم اجتمعوا مجلس الطلبة حيث اكد الطلاب على ضرورة التنسيق بين الجامعات والمعاهد الطلابية لخير ومصلة الحركة الطلابية عام .

التقى يوم الجمعة الماضي رابطة خريجي الجامعة ومجلس الش الذي شكل فريقا عن طلبة الجامعة في مسابقة ثقافية والقاء فتخللها عرض اسكتش مسرحي وتقديم وتاليف طلبة الجامعة . الجدير بالذكر ان الرابطة لم تلقا هذا اللقاء ، باي لقاءات نشاطات اخرى على المستوى الجماهيري الا ان الهيئة الان توكد على ضرورة هذه اللقاءات والتي كان هذا اللقاء فاتحة لها .

بعد تشكيل اللجان الشا لاندية لمجلس الطلبة . . تقوم بالعمل التطوعي بالبحث عن الام التي يمكنها العمل فيها . وقد في العمل في قرية "بتر" جنوب بيت لحم في الاسوع القادم . وضعت لجنة المصنف المكتوبة بعض الطلبة والاساتذة ، سربا ، مواعيد عمل الطلبة في المصنف وقد تميز هذا العام بالأقبال الشديد على العمل بالمصنف .